رؤية مستقبلية لأعداد طلبة الجامعة

أ.د/ هدى محمد سلمان
جامعة بغداد-(العراق)

ملخص البحث:

تتمثل المتغيرات العالمية التي تشكل العالم المعاصر في خمسة متغيرات رئيسة: (معرفية ومعلوماتية واقتصادية وسياسية وثقافية، ويتضمن كل تغير منها جدلاً علمياً وأيديولوجياً، بل ويؤثر كل منها في الآخر، لتشكل في النهاية البيئة المحيطة بالنظام التعليمي، وتفرض هذه المتغيرات آثاراً ومضامين عميقة وعديدة ذات صلة بالنظام التعليمي ومكوناته وعناصره، ومن أبرز هذه الآثار: البحث والتطوير، والمعلوماتية، والتنافسية ، والديمقراطية والمواطنة ، والمعيارية والتعددية الثقافية، وهي آثار وتحديات تمس عناصر العملية التعليمية، والتي من أهمها "المعلم" ، حيث تؤثر في تكوين المعلم وإعداده معرفياً ومعلوماتياً ومهنياً وسياسياً وثقافياً .ومنها توصلت الباحثة إلى عدد من التوصيات منها:

1-إعداد الطلبة وتدريبهم المستمر لمواجهة التحديات بمختلف أشكالها وغرس القيم العربية والإسلامية وروح الشورى في نفوسهم.

2-عقد ورش عمل لتدريب الطلبة حول توظيف عصر العولمة وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في مجالات التعليم وتنمية فهم أعمق للمجتمع والمتغيرات العالمية المعاصرة التي أحدثتها العولمة .

كما وضعت الباحثة عدد من المقترحات أهمها:

-أن تعنى رسالة كليات جامعة بغداد بإثارة الوعي التربوي وبث الحكمة وفهم الوجود والتفاعل معه.

-أن تقدم برامج كليات جامعة بغداد المزيد من مقررات العلوم البحتة، وزيادة أنصبة مقررات التدريب الميداني والبحث التربوي واستخدام المعلوماتية، وذلك على حساب بعض مقررات المناهج وطرق التدريس والإعداد التربوي، والتي لا تعطي فهماً واقعياً للعملية التعليمية .

-أن يتم إعادة هيكلة ودمج لقسمي التربية وعلم النفس والمناهج وطرق التدريس في قسم واحد، بهدف توحيد الأهداف المعرفية والمهارية لمهنة التعليم وتحديد اتجاه مشترك لبرامجها وتعميق محتواها، وتلافي التكرار في مواضيعها، وتوفير الإثارة والتشويق والدقة لمتطلباتها .

الكلمة المفتاحية : الرؤية المستقبلية ، البحث والتطوير، المعلوماتية ، الديمقراطية والمواطنة.

Researche Summary:

The global variables that make up the modern world in the head five variables: (a knowledge and information, economic, political, cultural, and includes every change, including scientific controversy and ideology, and even affect each other in, To eventually form a surrounding educational

system environment, and imposes these variables effects are deep and numerous implications related to the educational system and its components and elements, and the most prominent of these effects: research and development, and information technology, competitiveness, democracy and citizenship, and normative and multiculturalism, the effects and challenges affecting the educational elements, foremost of which is "teacher", where the influence in the formation of teacher preparation and in terms of information cognitively and professionally, politically and culturally. Including the researchers found a number Of recommendations including

:1-prepared students and continuous training to meet the challenges of various forms and instill the Arab and Islamic values and the spirit of the Shura in them.2-held workshops to train students about the employment of the era of globalization and information and communications technology in the areas of education and the development of a deeper understanding of contemporary global society and changes brought about by globalization

The researchers also developed a number of proposals, including:

1. That message means the faculties of the University of Dhi Qar to raise educational awareness and transmit the wisdom and understanding of the presence and interact with him.

2. The colleges offer programs Dhi Qar more decisions of pure science, and increasing shares of Field Training and Educational Research and the use of information technology decisions, and at the expense of some of the decisions of the curriculum and teaching methods and educational setting, which does not give an understanding and realistic of the educational process

3-That the restructuring and integration of the sections of Education and Psychology, curricula and teaching methods in a single department, in order to unify the knowledge and skill objectives of the teaching profession and define a common direction for programs and deepen the content, and to avoid repetition in themes, and provide the excitement and thrill of the precision requirements

المقال:

أولاً : مشكلة البحث :

إن حركة التربية المعاصرة بما تتخذه من استراتيجيات وتوجهات، وبما ترنو إليه من توقعات وآفاق، لتؤكد أن مجال التربية ميدان إبداع بقدر ما هو ميدان تحد واختبار. وفى إطار التقدم الهائل فى مجالات التطبيق فإن التربية أحوج ما تكون إلى تلك المحددات التي تدعم صواب ما يقرره وما يفعله كل فرد عامل بها.

يعتبر النظام التعليمي شديد التأثير والتأثر بالمتغيرات العالمية المحيطة، وحيث أن المعلم حجر الزاوية في العملية التعليمية، وأحد أبرز عناصر النظام التعليمي، مما يستوجب تحديد المتغيرات، ومدى تأثيرها لذا ارتأت الباحثة توضح الرؤى المستقبلية للطلبة في ضوء، المتغيرات المعاصره ومن ثم اقتراح البرامج اللازمة لتمكين الطالب المعلم من التفاعل الجاد مع هذه المتغيرات.

ثانياً : أهمية البحث :

يأتي البحث الحالي محاولة للتعرف على كيفية إعداد الطلبة للحياة في ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة. ونظرا لحاجة مجتمعنا إلى إعداد كبيرة من المدرسين من ذوي الاتجاهات العالية نحو مهنة التدريس، فقد كان الاهتمام في السابق بدرجة اكبر بالكم على حساب الكيف في توفير الإعداد اللازمة من المدرسين . وهذا بدوره يساعد في إضافة إعداد أخرى من المدرسين من ذوي الاتجاه المنخفض نحو مهنة التدريس إلى الإعداد الكبيرة الموجودة من المدرسين الذين هم دون المستوى المطلوب في جميع مراحل التعليم. إذ استعملت الباحثة المنهج التحليلي الاستنباطي، الذي يهدف إلى رصد وتحليل المتغيرات العالمية وتحديد ما ينتج عنها من تأثيرات على النظام التعليمي، وذلك من خلال استعراض الدراسات المحلية والعربية والأجنبية التي تمثل جهوداً بحثية قيمه في مجال التربية، والتي تؤكد نتائجها على وجود آثار عديدة للمتغيرات العالمية [1].

ثالثاً: أهداف البحث :

يرمي البحث إلى معرفة أبرز التغيرات والرؤى المستقبلية والآثار المترتبة على المتغيرات العالمية في إعداد طالب جامعة بغداد والمقترحات اللازمة لتمكين الطالب من التفاعل الجاد مع المتغيرات العالمية .

الجوانب النظرية:

أولاً : المتغيرات العالمية المعاصرة وأثرها في تكوين طالب المستقبل:

تفرض المتغيرات العالمية المعاصرة السابقة العديد من الآثار والتحديات لذا سيتم تحديد هذه الآثار ليمكن التعامل معها بشكل عام، وتمكين المعلم من التفاعل الجاد والخلاق مع معطيات العصر ، بشكل خاص ، وذلك على النحو الآتي :-

أولاً- الآثار المعرفية: تتمثل

- تغير أهداف العلم وتوجهه للتطبيقات، فيما يعرف "بتكامل المعرفة" لمزيد من العلم والتعليم .
- تغير أساليب وأدوات الحصول على المعرفة وتنظيم تراكمها واسترجاعها بالحاسب الآلي .
- ازدياد الروابط البحثية وبرامج التبادل العلمي ، مما أدى إلى زيادة الإنتاجية والكفاءة البحثية .
- تزايد البحوث بين التخصصات فيما يعرف "بالدراسات البينية" لتبادل الخبرة والمعرفة والأداء .

– تزايد الاستثمار الدولي في البحوث التطبيقية والتطوير، وفي استخدام الأنشطة المعرفية.
– تزايد وضع المعايير العلمية في عالم ابتكاري، لتجنب التكرار ووضع المبتكر في مقدمة الموجة .
– حماية الملكية الفكرية في الاتفاقيات الدولية، وإعطاء دوراً واسعاً للعلم والخبرة والمهارة .
– قادم المعارف وانخفاض قيمة ما يتم اكتسابه في الجامعات والمؤسسات التعليمية بشكل عام .
– الجامعة لم تعد المصدر الوحيد للمعرفة، لقيام مؤسسات خاصة تهتم بتوليد المعرفة وتطويرها ، وحدوث انقسام بين مؤسسات التعليم في الميزانية والإمكانات والمكانة والتأثير والتخصص [2].

وتطرح هذه الآثار العديد من التساؤلات: عن إيفاء مؤسسات إعداد الطالب الجامعي باحتياجات التربية في ظل ندرة العمل العلمي الرصين وتغير التكوين المهني المطلوب ؟، وعن كيفية التعامل مع تعاظم عملية تجزئ المعرفة والتخصص فيها ؟، وما التعديلات اللازمة لإعداد المعلم للتعبير عن رؤية متكاملة نسبياً للمعرفة ؟، وهل سيكفي إدخال مضمون متداخل أم إيجاد نهجاً جديداً برمته ؟

وترى الباحثة إن تكوين المعلم يجب أن يركز على إعداد "معلم المعرفة" وهو المعلم الذي يمتلك قاعدة علمية معرفية صلبة وذات اتساع وعمق معرفي، وهو القادر على تطويع المناهج لتعليم طلابة من خلال تداخل العلوم والتخصصات المختلفة، والذي يكون مصدراً للمعرفة الحديثة ، وأن يكون قادراً على إرشادهم إلى مصادر المعرفة في المحيط المباشر للمدرسة وفي المجتمع الكبير.

ثانياً: الآثار المعلوماتية: تتضح آثار المعلوماتية على مؤسسات التعليم العالي، في الآتي:–

1- زيادة عدد وقوة الروابط فيما بين مؤسسات التعليم والأكاديميين ، مما ساعد على ظهور مجتمع أكاديمي عالمي مترابط العلاقات العلمية والبحثية، وبما يعزز المعرفة والبحوث المشتركة .
2- إعادة التنظيم المكاني والزماني للأنشطة التعليمية، فالتعلم وقتما يشاء الطالب وبالسرعة المرغوبة ، والتواجد جسدياً في قاعة الدراسة ليس شرطاً ، ولا توجد حاجة لمباني وتجهيزات تعليمية .
3- توفر الدعم والفعالية والاختصاص لإدارة العملية التعليمية: تبادل المعرفة والتجريب والدعم المشترك ، والتنسيق والتعاون والإرشاد الشخصي لمقررات التعلم ، والتقويم ... إلخ .
4- تشجع المؤسسات التعليمية على دخول أسواق خارجية، وإنشاء فروع لها ، وتوزيع مقرراتها ... إلخ، ليصبح التعلم والتدريب سوقاً عالمية ينتشر بالتغلب على عامل اللغة والترجمة ، وتجعل التنافس على تقديم خدمة التعليم والتدريب للفرد في أي مكان بالعالم .

وبشكل عام، فإن استخدام المعلوماتية لا يقدم حلولاً سحرية لكل مشكلات التعليم، كما لا تضمن جودة التعلّم وحسن نوعيته، فقد تكون عاملاً مساعداً على النجاح وقد تكون العكس، كما أن هناك عدداً من التحفظات على تزايد استخدام المعلوماتية في التعليم، وهي الآتي:

- الخوف أن تحل التكنولوجيا محل المعلمين ، بينما هي جزءاً أساسياً من عملهم .
- الخوف أن تفرض العزلة على أطراف العملية التعليمية بدلاً من ربطهم بالمدرسة وبما يجري فيها
- القلق من أن المؤسسة التعليمية والكلمة المنطوقة لم تعد الأداة الوحيدة لتلقي وتوصيل المعرفة .
- الخوف على الحرية الأكاديمية ، حيث خطر الاتهام بالقذف أو الاعتداء على الحقوق الفكرية [3].

ثالثاً– الآثار الاقتصادية : وتتمثل في دفع الدول لانتهاج سياسات تخضع بها الأهداف التعليمية للإنتاجية في العمل والتنافسية، ومن أبرز آثار سوق العمل التي يفرضها على مؤسسات التعليم، الآتي :–

1- صعوبة تقديم التعليم في جوٍ من الشك والمعالجة قصيرة الأمد لمتغيرات سوق العمل وتوجهاته .
2- تزايد الفجوة الأساسية بين متطلبات سوق العمل والنتائج التي تؤدي إليها أنظمة التعليم العالي.
3- قلة صلاحية البرامج وزيادة تكاليف الدبلومات التي تتعرض محتوياتها للتطوير والتغير المستمر .
4- صعوبة التحكم في الكم والنوعية، ليس فقط على مستوى المهارة المهنية المطلوبة ، وإنما على مستوى الخصائص الشخصية والنفسية القادرة على التكيفّ النشط مع السوق[4] .

رابعاً– الآثار السياسية :

تتضح الآثار السياسية في التطبيق والممارسة لمفاهيم الديموقراطية والحرية ، لأنها قد لا تتوافق مع الواقع والإرث الاجتماعي والثقافي لدول العالم الثالث، والتي تعاني من هيمنة قيم التعصب والقبلية والطائفية، ومن إنحدار الوعي الديموقراطي وقيمه، ومن هنا تبرز الوظيفة السياسية لمؤسسات التعليم والتي تعني بإيجاد فرص متساوية للجميع بدخول مؤسساته، وتعديل محتوى

التعليم بشكل متوافق مع اهتماماتهم وأهدافهم الشخصية، ومن جهة أخرى، فإن الحرية الأكاديمية توفر لمؤسسات التعليم عدداً من المزايا، والتي من أبرزها الآتي :-

1- أنها تزيل المعوقات التي تحد من النشاط العلمي والبحثي والمهني الحر للأستاذ والطالب .
2- أنها تعطي الجامعات مزيداً من العمل والكفاية والاستقلال الداخلي والإنجاز .
3- أنها تعيد للجامعة توازنها في القيام بوظائفها الأساسية في المعرفة وممارسة دورها الديمقراطي .
4- أنها تقلل مصادر الاستلاب والاغتراب الأكاديمي للطلاب، وتوفر لهم نقابات تدافع عنهم [5].

أما المواطنة، فإنها تمر بمرحلة مراجعة لكسر حاجزها القومي، وبروز الممارسات التي تشكل خرقاً لمسلمات الوطن ومصالحه العليا، والتي تؤدي في النهاية إلى الصراع والانقسام في المجتمع، وتغذية التطرف والإرهاب ليقضي على كل قيمة شريفة، وخاصة لدى فئة الشباب وما يتسمون به من حب كل جديد ورغبة في التغيير وتأكيد الذات ، إضافة إلى أن الإنتماء المزدوج لجامعات العالم الثالث بين المحلي والعالمي هو المصدر الرئيس للصعوبات التي تواجهها، حيث نجد الآتي :-

1- أن الجامعات قد تقدّم النقد المعزز ببراهين علمية صادرة عنها، وهذا يجلب لها نقمة المسؤولين.
2- أن الجامعات تشكل الخريجين المتجهين للخارج علمياً ومرجعياً، مما ينافي تنمية الشعور الوطني.
3- هجرة الكفاءات الجامعية عبر الحدود، التي تجد نفسها وجامعاتها بحالة ارتباك وإحباط تجاههم.
4- عدم فعالية المؤسسات التعليمية على تأكيد التلاحم الوطني أمام تعاظم وسائل الاختراق.
5- تجاوز البيئة المباشرة للمؤسسة التعليمية الحدود القومية وازدياد الحراك والتأثر لأعضائها .
6- تزايد الصراع وتكشفه بشكل كبير وفج في الجامعات، وتشطرها حتى داخل الجامعة، لأنها غير قادرة على حماية نفسها أمام سيطرة الأقليات المتعصبة عليها، ولزيادة نفوذ المهنيين فيها .

وترى الباحثة في ضوء المتغيرات السياسية، فإنه يجب أن نتركز على إعداد "المعلم الديموقراطي "، وهو المعلم الذي يتمثّل بالحرية الأكاديمية كسلوك وممارسة واعية وناضجة في الحياة وفي العملية التعليمية ، ولديه طموحات في رسم مستقبل متجه نحو الديمقراطية

خامسا: الاثار الثقافية:-

بالرغم من أن الدور الثقافي لجامعاتنا ضعيف إلى حد يمكن تجاهله، هذامما جعل حركة التطور في التعليم الجامعي بشكل عام تتسم بضبابية تلف فلسفة التعليم الجامعي ومحتواه، وتجعل مسيرتها أقرب إلى العشوائية ، هذا ماجعلنا لوضع عددا من آثار العولمة الثقافية على مؤسسات التعليم، والتي من أبرزها الآتي :-

1- زيادة التدفق الحر للمعارف والمعلومات مما يعزز وظيفة تنمية العلم والتفكير العلمي .
2- تطوير وامتلاك المهارات التقنية والإدارية والتسييرية والتفوق فيها، من خلال التعليم العالي .
3- تفعيل بعض المبادئ التربوية العالمية مثل "التعلّم الذاتي" و"التعليم للجميع" و"التعليم المستمر".
4- تزايد المقارنة بين الجامعات وتطويقها بعدد من المرجعيات الأكاديمية العالمية والمتنوعة .
5- إحداث تغييرات في شكل الدراسات ومحتوى البرامج، لتشبع احتياجات الفئات المحرومة .
6- تبني عدداً من القيم العالمية المشتركة، والتي تساعد على نشر ثقافة السلام، وكشف العيوب الموجودة في البنية السلوكية والقيميّة المحلية بعيداً عن قيم الهيمنة أو الوصاية المعرفية والثقافية.
7- خلق عدداً من التناقضات بين: أنماط المعيشة العالمية والمحلية، وبين الحداثة والتقاليد، وبين التعليم الغربي وإحياء المؤسسات التعليمية التراثية، والتوتر بين المادي والروحي [6].

وترى الباحثة في ضوء المتغيرات الثقافية، فإن تكوين المعلم يجب أن يركز على إعداد "المعلم العصري"، وهو المعلم الذي لديه سعة ثقافية في الفنون العقلية والعلوم واللغات ، ويقود التجديد وصناعة المجتمع وفقاً لمقتضيات العصر، وقادر على التعامل مع تجديد الثقافة المحلية والتفاعل مع الثقافة العالمية، بدلاً من التلقين أو الانبهار.

لذا، يجب الالتزام بعدد من الأهداف لبرامج إعداد طلبة المستقبل وهي الآتي:-

1- تطوير برامج الإعداد لتتناسب مع المستجدات المعرفية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية وفق ثوابت سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية

2- تحسين نوعية البرامج وملاءمتها لاحتياجات المجتمع المحلي بخاصة والمجتمع السعودي بعامة .

3- توظيف التقنية الحديثة في زيادة فاعلية برامج الإعداد وإثراء مفرداتها .

4- تعريض الطالب/المعلم لخبرات مطولة منظمة ومنهجية في الميدان التربوي

5- تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والارتقاء بمستويات أدائهم .

6- ضمان مستوى ملائم من الجودة في برامج الإعداد يزود الطالب/المعلم بالسمات والخصائص الشخصية والكفايات المهنية الأساسية . إضافة إلى تفعيل وظائف كليات إعداد المعلمين[7]

كما علينا الأخذ بعدداً من الاتجاهات في مجال التعليم العالي، أهمها الآتي:-

1- الانفتاح على الجامعات والمعاهد العالمية وتوقيع الاتفاقيات والمعاهدات الثقافية منها، وتبادل الأساتذة والزيارات والبرامج العلمية والتشاور وعقد الاجتماعات الفنية

2- متابعة التوجهات العالمية الحديثة في مجال التعليم العالي، والتنويع في أنماط مؤسساته، مثل : الجامعات المفتوحة، والتعليم العالي الأهلي والخاص، وكليات المجتمع، والتعليم التعاوني

3- إيجاد هيئة للاعتماد وضمان النوعية بالجامعات، والجودة والتميز في البرامج والمناهج.

4- الاهتمام بالتعليم عن بعد وتكنولوجيا المعلومات والاستفادة من الجامعة الافتراضية.

5- مواءمة التعليم العالي مع احتياجات سوق العمل وتطوراته المتسارعة .

6- التعديل الجذري في المناهج التعليمية وأساليب التقويم لمواكبة الخريجين التغيرات في سوق العمل.

7- التركيز على إنتاج المعرفة والأبحاث التطبيقية وتوفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لها .

8- الاتجاه نحو تأكيد دور التعليم العالي في دعم ثقافة السلام (Culture of Peace).

9- الاتجاه نحو الجامعة المنتجة، التي يتكامل فيها التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع [8].

ولابد أن يحقق نظام اختيار الطالب/المعلم بكليات جامعة بغداد الأهداف الاتية:

1- انتقاء أفضل المتقدمين خلقاً وذكاء وعلماً ، وأكثرهم استعداداً لممارسة مهنة التدريس .

2- تنويع وسائل الكشف عن السمات الشخصية للمتقدمين وقدراتهم ومهاراتهم لمهنة التدريس .

3- توفير قدر ملائم من الشمول والموضوعية لوسائل الاختيار وآليات القبول في كليات المعلمين.

4- تنفيذ المقابلات في ضوء إجراءات ومعايير محددة وواضحة للسمات الشخصية المرغوبة .

5- تطبيق اختبارات الميول ومقاييس الاتجاهات نحو مهنة التدريس .

6- إشراك المدرسة الثانوية في عملية اختيار معلم المستقبل، وتوفير المعلومات الصحيحة عنه(8).

الخلاصة:

من خلال هذا البحث توصلنا إلى النتائج التالية:

– إعداد الطلبة وتدريبهم المستمر لمواجهة التحديات بمختلف أشكالها وغرس القيم العربية والإسلامية وروح الشورى في نفوس الطلاب وتجسيدها سلوكاً حقيقياً في حياتهم اليومية .

– إعادة النظر في مكونات المنظومة التربوية وبخاصة المعلم لزيادة وعيه الثقافي وإعادة إعداده ليتناسب ذلك مع متغيرات عصر العولمة .

– إعادة النظر في الدور الحضاري للمعلم حيث بات من الواجبات الكبرى للقيادات التعليمية والتربوية والاجتماعية والسياسية بصورة عامة .

– عقد ورش عمل لتدريب المعلمين حول توظيف عصر العولمة وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في مجالات التعليم وتنمية فهم أعمق للمجتمع والمتغيرات العالمية المعاصرة التي أحدثتها العولمة .

– تشجيع المعلمين على الابتكار والتجديد في عمليات التعلم والتعليم ، وتوفير البرامج التدريبية التي تساعدهم على التحول من كونهم ناقلين للمعرفة إلى مشاركين ومطورين لها قادرين على التفاعل المستمر مع تحولاتها ، وأن تتاح للمعلم الفرصة للمشاركة في تطوير البرامج والخطط الدراسية وتطويع الساعات الدراسية فيما يساعد الطلاب على تطوير قدراتهم المعرفية .

وتقترح بمقترحات ذات علاقة بتكوين الطالب في ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة وهي :

– أن تعنى رسالة كليات جامعة بغداد بإثارة الوعي التربوي وبث الحكمة وفهم الوجود والتفاعل معه.

– أن تقدم برامج كليات بغداد المزيد من مقررات العلوم البحتة، وزيادة أنصبة مقررات التدريب الميداني والبحث التربوي واستخدام المعلوماتية، وذلك على حساب بعض مقررات المناهج وطرق التدريس والإعداد التربوي، والتي لا تعطي فهماً واقعياً للعملية التعليمية .

– أن يتم إعادة هيكلة ودمج لقسمي التربية وعلم النفس والمناهج وطرق التدريس في قسم واحد، بهدف توحيد الأهداف المعرفية والمهارية لمهنة التعليم وتحديد اتجاه مشترك لبرامجها وتعميق محتواها، وتلافي التكرار في مواضيعها، وتوفير الإثارة والتشويق والدقة لمتطلباتها .

– أن دور المعلم في الحاضرِ والمستقبل بالغ الأهمية، وإن كنا نعيش ونشاهد ما طرأ عليه وسيطرأ عليه من تغييرات كثيرة كمية وكيفية، ولذا فإن البرنامج المرغوب فيه لتكوين معلم المستقبل لابد أن يساعد المعلم على أن يقيم علاقات فيما بين مجالات المعرفة والمهارات المختلفة .

– أن يتم تبني التنافسية والكفاءة والفعالية والجودة في تنفيذ وتقويم وظائف وبرامج مؤسسات إعداد المعلمين ، وأن يصبح من أهم أهدافها هو إعداد المعلم المتميز والمتفوق.

هوامش البحث ومصادره:

1- ديفيد وفوراى : بول ، (2009) مجتمع المعرفة، المجلة الدولية للعلوم الاجتماعية، العدد 171 ، ص15 .

2- ميتلشتراس : يورجين، (2001) تحديات جديدة أمام التعليم والبحث في ظل الاقتصاد الكوكبي، مستقبليات، العدد 119، ص494 .

3- برونر: خوسية جواكين، (2001)، العولمة والتعليم والثورة التكنولوجية، مجلة مستقبليات، العدد 118 ، ص165 .

4- الطويل : هاني ، (2013)، الإدارة التعليمية ، دار وائل للنشر، عمان، ص.423

5- عبيد : نايف (2014)، العولمة ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث، أبوظبي ، ص42 .

6- النقيب : خلدون حسن،(2012) ،الآفاق المستقبلية للفكر الاجتماعي العربي، مجلة الفكر، العدد 3، المجلد 30 ، ص18 .

7- وطويل: وصبحي (2011)، العولمة الاقتصادية والسياسات التعليمية، مجلة مستقبليات، العدد 27، "، ط2، دار الأعلام للنشر والتوزيع، عمان، ، ص.77

8-وطفة: علي ،(2015) الأداء الديمقراطي للجامعات العربية ، مجلة شؤون اجتماعية ، العدد 68 ، ص73